

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : طَوْعُ الشَّوَامِتِ بالرَّفْعِ يعني باتَ له ما شَمِتَ به من أَجْلِهِ
شَمَّاتُهُ . قال ابنُ سَيِّدَه° : وفي بعضِ نُسَخِ المُصَنِّفِ : باتَ له ما شَمِتَ به
شَمَّاتُهُ . قال ابنُ السِّكِّيتِ في قوله " فباتَ له طَوْعُ الشَّوَامِتِ " : يقولُ :
باتَ له ما أطاعَ شامِتَهُ من البَرْدِي والخَوْفِ أَي : باتَ له ما تَشْتَهِي شَوَامِتُهُ ؛
قال : وسُرُورُهُا به هو طَوْعُهَا ومن ذلك يُقالُ : اللّهُمَّ لا تُطْرِيعَنَّ بي شامِتاً
أَي : لا تَفْعَلْ بي ما يُحِبُّ فيكونُ كَأَنَّكَ أَطَاعْتَهُ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : من
رَفَع " طَوْعُ " أَرادَ : باتَ له ما يَسُرُّ الشَّوَامِتِ اللّوا تِري سَمِعَن بِهِ .
ومن رواه بالنِّصْبِ : أَرادَ بالشَّوَامِتِ القَوائِمَ يقولُ : فباتَ له الثُّورُ طَوْعَ
شَوَامِتِهِ أَي : قوائِمِهِ أَي : باتَ قائماً . وباتَ فُلانٌ بِلَيْلَةِ الشَّوَامِتِ أَي :
بِلَيْلَةِ تَشَمُّتِ الشَّوَامِتِ . كلُّ ذلك في لسانِ العَرَبِ . والتَّشَمُّمِيتُ : التَّسْمِيتُ
وَتَشَمِيتُ العاطِسِ دُعاءٌ . وقال ابنُ سَيِّدَه° : شَمَّتَ العاطِسَ وشَمَّتَ عليه : دَعَا
له أَنْ لا يكونَ في حالِ يُشَمَّتُ به فيها والسَّيْنُ لغةٌ عن يَعقوبَ . وكلُّ دَاعٍ لَأَحَدٍ
بِخَيْرٍ فهو مَشَمَّتٌ له ومُسَمَّتٌ بالشَّيْنِ والسَّيْنِ والشَّيْنُ أَعلى في كلامهم وأَفْشَى
. وفي التَّهْذِيبِ : كلُّ دُعاءٍ بِخَيْرٍ فهو تَشَمِيتٌ . وفي حديثِ زِواجِ فَاطِمَةَ لَعَلِيٍّ Bهما :
" فَأَتَاهُما فدَعَا لهما وشَمَّتَ عليهما ثُمَّ خَرَجَ " . ودُكِّي عن ثَعْلَبِ أَنَّهُ قالُ :
الأَصْلُ فيها السَّيْنُ من السَّمَّتِ وهو القَصْدُ والهَدْيُ وفي حديثِ العُطَّاسِ : " فشَمَّتَ
أَحَدَهُما ولم يُشَمِّتِ الآخرَ " التَّشَمُّمِيتُ والتَّسْمِيتُ الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ
والبَرَكَةِ والمُعْجَمَةُ أَعْلَاهُما وشَمَّتَ عليه ؛ وهو من الشَّوَامِتِ : القوائِمُ كَأَنَّ
دُعَاءَهُ لِلْعاطِسِ بِالثَّيِّباتِ على طاعةٍ . وقيلُ : معناه أَعْبَدَكَ عن الشَّمَمَاتِ
وَجَنَّبَكَ ما يُشَمَّتُ به عليك وقد تقدَّم طَرَفٌ من ذلك في السَّيْنِ مع التَّاءِ فراجِعْهُ
. والسَّيْنُ ذَكَرناهُ خُلَاصَةً ما في اللِّسانِ والفائقِ وغيرِهِما . التَّشَمُّمِيتُ : الجَمْعُ
يقالُ : اللّهُمَّ شَمِّتْ بَيْنَهُما . نقله الصَّاعِقِيُّ . التَّشَمُّمِيتُ : التَّخْيِيبُ
. وشَمَّتَ فُلانٌ : خَيَّبَ . عنه ؛ وأنشد للشَّاذِئِ قَرِي :
وباضِعَةٍ حُمُرِ القِسيِّ بَعَثْتُها . . . وَمَنْ يَغْزُرُ يَغْنَمُ مَرَّةً
ويُشَمِّتُ والاسْمُ : الشَّمَمَاتُ . والاشْتِمَاتُ : أَوَّلُ السِّمَنِ أَنْشَدَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ :

أَرى إِبْرَلي بَعَدَ اشْتِمَاتِ كَأَنَّما . . . تُصْرِيْتُ بِسَجْعِ آخِرِ اللَّيْلِ نَيْبُها

وإِبلٌ مُشْتَمِتَةٌ : إِذا كانَت كذلِكَ يُقالُ : خَرَجَ القومُ في غَزاةٍ فَفَلَّوا
شَماتي ومُتَشَمِّتَيْن . قال : والتَّشَمُّتُ : أَن يَرَجِعُوا خائِبينَ بلا غَنيمَةٍ
 . والعَجَبُ من المُصَنِّفِ كيف فرَّقَ المادَّةَ الواحدةَ في ثلاثةِ مواضعَ فلو قال :
ورَجِعُوا شَماتي ومُشَمِّتَيْن ومُتَشَمِّتَيْن : أَي خائِبينَ بلا غَنيمَةٍ ولا واحدَ
للأولِ كان أَنسبَ لطريقته كما لا يَخْفَى . وَمَلِكٌ مُشَمَّتٌ كَمُعَظَّمٌ : مُحَيِّيًا
وَزَنانًا ومعنىً من : حَيَّاهُ إِذا دَعاهُ له بالتَّحْيِيةِ أَي : مَدَّعُوسٌ : مَدَّعُوسٌ
له بتحايا الملووكِ . وممَّا يُستدرَكُ عليه : الحُصَيْنُ بنُ مُشَمَّتٍ من بني حِمْيانَ
ثمَّ من بني تَمِيمٍ وَفَدَّ على النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا وَأَفْطَعَهُ
عَيْنَ الأُصَيْهَبِ .

ش ن ب ر ت .

وممَّا يُستدرَكُ عليه : أَشَدَّانُ بَرٌّ : من قُرَى بَغدادَ منها أَبُو طاهرٍ إِسحاقُ
بنُ هَيْدَةَ بنِ الحِسانِ الصَّريرِ سَكَنَ دِمَشْقَ روى عنه أَبُو المَواهِبِ بنُ
صَصْرِي .

ش ن ك ت .

شَذُوكاتٌ بالكسرِ : أَهْمَلَه الجماعةُ وهو لَعَلَّه اسْمٌ دَأْيٍ : بَدَلٍ أَوْ جَدِّ .
إِلى أَحدهما أَحمَدُ بنُ عَبدِ الخالِقِ بنِ الشَّذُوكاتِيِّ عن طرادٍ وعنه ابنُ
طَبرِزَدَةَ . وكاملُ بنُ عَبدِ الجَليلِ بنِ الشَّذُوكاتِيِّ . مُحدِّثانِ الأَخيرُ
عن أَبِي منصورٍ القَزَازِ مات سنة 600 . وممَّا يُستدرَكُ عليه : شَنكِيتُ مَدِينَةٌ بأَقْصَى
الغَرْبِ .

ش ي ت